

المحاضر الرسمية

## الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

الجلسة العامة ٨٦

الخميس ١٣ أيار/مايو ٢٠١٠، الساعة ١٠/٢٠

نيويورك

الرئيس: السيد علي عبد السلام التريكي ..... (الجمهورية العربية الليبية)

**الرئيس:** أود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لأعبر عن حزننا، ولأعبر باسمكم جميعا عن تعازي الجمعية العامة للأخ قائد الثورة الليبية بضحايا الطائرة الليبية الذين قضوا في الحادث المؤلم الذي وقع منذ يومين قرب مدينة طرابلس.

أعطي الكلمة الآن للأمين العام، معالي السيد بان كي - مون.

**الأمين العام** (تكلم بالإنكليزية): لقد شعرت بأسى عميق عندما علمت خبر وفاة الحاج عُمرُ موسى يارأدوا، رئيس نيجيريا والقائد العام للقوات المسلحة في البلد.

وخلف الرئيس الراحل تركة هامة لبلده، إذ أنه خلال الفترة القصيرة نسبيا التي قضاها في منصبه، قام بمسؤولياته بكرامة، محترما حقوق الجميع. وسيدكر له إسهامه الثابت في الحكم الديمقراطي والإنعاش الاقتصادي، وعلى وجه الخصوص، جهوده الحثيثة لإحلال السلام في منطقة دلتا النيجر.

وبصفته رئيسا للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ناضل بلا كلل ضد تغيير الحكومات بصورة

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠

**تأين فخامة عُمرُ موسى يارأدوا، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية**

**الرئيس:** يحز في نفسي أن أؤبن الرئيس الراحل لجمهورية نيجيريا الاتحادية، فخامة عُمرُ موسى يارأدوا، الذي وافته المنية يوم الأربعاء ٥ أيار/مايو ٢٠١٠. لقد كان الرئيس يارأدوا رجل سلام خلف وراءه أثرا لا يمحي في بلده وفي أفريقيا بشكل عام. وسيدكر له ما بذله من جهود لتحقيق التنمية والازدهار لشعب نيجيريا وإسهامه الفعال في تحقيق الأمن والاستقرار في القارة الأفريقية.

وباسم الجمعية العامة، أرجو من ممثل نيجيريا أن ينقل خالص تعازينا إلى حكومة نيجيريا وشعبها وإلى أسرة الفقيد فخامة عُمرُ موسى يارأدوا.

أدعو الآن الممثلين إلى الوقوف والتزام الصمت لمدة دقيقة إجلالا لذكرى فخامة عُمرُ موسى يارأدوا.

التزم أعضاء الجمعية العامة الصمت لمدة دقيقة.

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



مفوضية الاتحاد الأفريقي، فإن أفريقيا ونيجيريا قد فقدتا بوفاة الرئيس يارأدوا، ابنا بارزا ونصيرا متفانيا لوحدة ورفاه جميع شعوب القارة.

وفي الواقع، قدم الفقيه إسهاما ملحوظا خلال وقت قصير جدا في مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي ورئاسة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وبصفته رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية، في تعزيز وصون السلم والأمن والاستقرار في عدة بلدان ومناطق مضطربة في أفريقيا.

ومرة أخرى كان الرئيس يارأدوا، رجل الدولة الذي تصدر عنه الكلمات المتزنة والتصالحية التي كانت سمتها المميزة الدعوة إلى الحوار والتفاهم، وهو الذي سعى بهمة وكرامة وشجاعة ومهارة، جنبا إلى جنب مع نظيره الرئيس بول بيا رئيس الكاميرون، إلى تنفيذ التدابير الواردة في الاتفاق الذي تم التوصل إليه في عهد سلفه، الرئيس اولوسيغون اوباسانغو، والتنفيذ السلمي للحكم الصادر عن محكمة العدل الدولية بشأن النزاع المتعلق بشبه جزيرة باكاسي بصورة سلمية، معلنا بذلك حقبة سلام وتعاون أخوي ومعزز يحقق المنفعة المتبادلة للبلدين.

إن عيشه هذه الحياة الحافلة والنشطة للغاية على الرغم من صحته الضعيفة وهذه الرؤية النبيلة، والرصانة وهذه الروح والحس بالمشاركة والأخوة الإنسانية والأخوية المثيرة للإعجاب ليست سوى ثلة من المناقب التي حرمتنا منها الآن وفاة الرئيس يارأدوا. وبسبب هذا الحرمان، وعلى وجه الخصوص فقدان الرئيس الراحل السابق لأوانه، تذرف المجموعة الأفريقية دموعها. ونقدم أحر تعازينا القلبية ومواساتنا إلى البعثة الدائمة لنيجيريا لدى الأمم المتحدة وموظفيها، والحكومة وشعب نيجيريا الشقيق العظيم، ومن

غير دستورية ومن أجل استعادة السلام والاستقرار في جميع أنحاء المنطقة دون الإقليمية.

كما أعرب عن امتناني للرئيس الراحل على التزامه بمبادئ الأمم المتحدة ومقاصدها. وأحد الأدلة الملموسة على ذلك الدعم أن نيجيريا حاليا هي رابع أكبر بلد مساهم بقوات في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

وبصفتي الأمين العام للأمم المتحدة وشخصيا، تشرفت بالعمل مع الرئيس الراحل في معالجة المسائل الإقليمية والعالمية، واستفدت كثيرا من حكمته والتزامه.

وأقدم تعازي الصادقة لأسرة الحاج يارأدوا وشعب نيجيريا وحكومتها وجميع الآخرين الذين حزنوا لهذه الخسارة. وأتقدم بأطيب تمنياتي لخلفه، فخامة الرئيس غودلك إبييل جونانان، إذ يسعى الآن لتعزيز السلام والتنمية لجميع أبناء شعب نيجيريا.

وقبل أن أحتتم بياني، أود أن أغتنم هذه الفرصة لنعرب مرة أخرى عن خالص التعازي بفقدان الذين قتلوا في حادث تحطم الطائرة يوم أمس في الجماهيرية العربية الليبية. وأتقدم بأحر التعازي لأسر الضحايا وبلداتهم.

**الرئيس:** أعطيت الكلمة الآن لممثل الكاميرون، الذي سيتكلم باسم مجموعة الدول الأفريقية.

**السيد تومو مونتي (الكاميرون) (تكلم بالفرنسية):**  
في ٥ أيار/مايو ٢٠١٠، توفي فخامة معالي السيد عُمرُ يارأدوا، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية، نتيجة للمرض، تاركا شعبه في حالة من الحزن والأسى والحداد.

وفي هذا اليوم الذي تُوِّبته فيه الجمعية العامة تأيينا مستحقا، أود في البداية أن أعرب، بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية، عن حزننا العميق لهذه الخسارة التي لا تعوض. وكما شدد على ذلك مؤخرا بحق السيد جان بينغ، رئيس

إيلاء اهتمام خاص لقطاعي التعليم والصحة. وهو لم يسدد دين الولاية الهائل الذي ورثه فحسب، ولكنه حقق فائضا في الخزينة بلغ الملايين أيضا. وأصبح معروفا بأسلوب حياته الزهيد واستقامته الشخصية.

وحقق فوزا ساحقا بحصوله على ٧٠ في المائة من الأصوات في نيسان/أبريل ٢٠٠٧، وانتخب الرئيس الـ ١٣ لنيجيريا. وواجه المهمة الهائلة المتمثلة في المحافظة على برامج التنمية التي بدأها سلفه، وإحلال السلام وتحقيق المصالحة في منطقة دلتا النيجر، ومواصلة الحرب ضد الفساد العام المنهج والمستشري على نطاق واسع.

وهذه خسارة كبيرة بالنسبة لنيجيريا والمنطقة. وبالأصالة عن نفسي، وبالنيابة عن حكومتي وباسم المجموعة الآسيوية، أقدم أخلص وأحر التعازي إلى البعثة الدائمة لنيجيريا لدى الأمم المتحدة، وإلى أسرة الفقيد وإلى حكومة نيجيريا. وأسأل الله أن يتغمد الفقيد برحمته وأن يلهم شعب نيجيريا الصبر والسلوان.

وتأمل المجموعة الآسيوية أن جمهورية نيجيريا، في ظل القيادة الرشيدة لغودلك جوناثان نائب الرئيس، الذي يتولى مهام الرئيس بالنيابة حاليا، ستواصل السعي من أجل ديمقراطية مستدامة وبلد ينعم بالرخاء.

**الرئيس:** أعطى الكلمة الآن لمثلة هنغاريا، التي ستتكلّم باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية.

**السيدة هورفات فكسزي (هنغاريا)** (تكلمت بالإنكليزية): بهذه المناسبة الحزينة، يشرفني أن أتكلّم نيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية. نحیی اليوم ذكرى وفاة عُمر موسى يارأدوا رئيس نيجيريا، وهي خسارة كبيرة للدولة وشعبها. لقد أسهمت رؤيته إلى حد كبير في الجهود المبذولة لتعزيز السلام والاستقرار والعدالة في نيجيريا، وكان ملتزما بالحكم الديمقراطي والإصلاحات.

خلالهم، إلى أفراد أسرة الرئيس الراحل التي تواجه الآن الحقائق القاسية لليتم.

وتنتطلع إلى المستقبل متضرعين إلى العلي القدير أن يلهما جميعا - الأسرة والسلطات الجديدة في نيجيريا وأفريقيا بصفة عامة - القوة للصبر على هذا المصاب بكرامة ومسؤولية، أوفياء للمناقب المذكورة آنفا، التي ستكون من الآن فصاعدا السمة المميزة لتركة الرئيس يارأدوا. إن الرجال العظماء يرحلون بصمت وحشوع وتقوى، ويتركون لنا وللزمن همّ مواصلة عملهم. وأسأل الله جل وعلا أن يوسع مرقد الرئيس يارأدوا في تربة نيجيريا وتربة أفريقيا اللتين أحبهما وخدمهما كثيرا، ولترقد روحه في سلام في مملكة الخلود الإلهية.

لقد وقع حادث آخر أمس في طرابلس في ليبيا وأسفر عن خسائر في الأرواح. وتعرب مجموعة البلدان الأفريقية عن تعاطفها مع جميع الذين تأثروا بهذا الحزن الجديد، وتتضرع إلى العلي القدير أن يسكن الضحايا فسيح جنانه.

**الرئيس:** أعطى الكلمة الآن لمثل بنغلاديش، الذي سيتكلّم باسم مجموعة الدول الآسيوية.

**السيد مؤمن (بنغلاديش):** تلقت المجموعة الآسيوية بحزن عميق نبأ وفاة رئيس جمهورية نيجيريا، فخامة عُمر يارأدوا، الذي توفي يوم الأربعاء عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما إثر صراع طويل مع المرض.

بدأ السيد يارأدوا حياته السياسية في عام ١٩٩١. وخسر أول انتخابات يخوض غمارها، لكنه لم يستسلم. وبعد سبع سنوات، شارك مرة أخرى في الانتخابات ونجح في التنافس على منصب حاكم الولاية في عام ١٩٩٩، وأعيد انتخابه في عام ٢٠٠٣ لفترة ولاية ثانية. وبصفته حاكم الولاية، ركز على التنمية الاجتماعية والاقتصادية فيها، مع

أقدم تعازينا القلبية إلى حكومة نيجيريا وشعبها بالوفاة المؤسفة لفخامة الرئيس عمر موسى يارأدوا في ٥ أيار/مايو.

إن صفاته كديمقراطي ومسيرته في خدمة بلده، إلى جانب فضائله الشخصية كرجل عادل ومستقيم، تقدم مثالا قياديا قيما للأجيال الجديدة في تلك الدولة الأفريقية الشقيقة. وقد تجسد ما يكنه الرئيس يارأدوا من تقدير عميق لشعبه في جهوده لتحقيق السلام الداخلي والتزامه بتحقيق تقدم بلده، وهي دعوة جاهر بها حتى قبل توليه الرئاسة، عندما شغل منصب حاكم ولاية كاتسينا.

وأؤكد عزمه الثابت على مواصلة العمل في خدمة بلده على الرغم من المشاكل الصحية التي كان يعاني منها لعقد من الزمن. ولم تمثل هذه المشاكل عقبة أمام عمله المتواصل، ولا سيما لأنه يؤمن إيمانا راسخا بإمكانات شعب نيجيريا وموارده.

وإننا، إذ نشاطر أبناء الشعب النيجيري الحزن الذي يشعرون به، فإننا نقدم تعازينا إلى عائلة الرئيس يارأدوا، ونأمل أن تركته المتمثلة في التزامه بخدمة الجماهير والديمقراطية وأفقر أبناء بلده لن تعيش في الذاكرة فحسب، ولكنها ستعتبر مثالا يحتذى به في السنوات القادمة في نيجيريا.

وبالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أود أيضا أن أضم صوتي إلى أصوات الذين أعربوا عن أساهم لوقوع الحادث الجوي المؤسف الذي أغرق البلد الشقيق ليبيا في الحزن.

**الرئيس:** أعطني الكلمة الآن لممثل أستراليا، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

**السيد كوينلان (أستراليا)** (تكلم بالإنكليزية):  
بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، أقدم إلى شعب نيجيريا وحكومتها خالص تعازينا بوفاة الرئيس

وقال الرئيس يارأدوا ذات مرة في مقابلة  
”إن المشكلة هي أن الناس يعتقدون أنه

يمكن حل المشاكل بطريقة سحرية. وعدد غفير من الناس ذوي الأصوات العالية يرغبون في الإدانة والشجب، ولكن مع الصبر، سنحقق جميعا الهدف“.

ونحن بحاجة إلى الاعتراف في هذه اللحظة المهيبة بأن السبل إلى الحكم الديمقراطي والإصلاحات محفوفة بالمصاعب والعوائق غير المتوقعة، ولكن يمكن التغلب على هذه الصعوبات من أجل الصالح العام والرفاه ومصصلحة الوطن الكبرى.

وكان مقتنعا بأن الناس يحققون أكبر قدر من الارتياح بخدمة الآخرين، وليس بخدمة أنفسهم. وبالنسبة له، كان من الهام دائما أن يخدم أمته. وعلى الرغم من أنه لم يعد معنا، سيذكر له الأمثلة التي ضربها طوال حياته بعمله المتفاني.

وبالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية، أود أن أقدم أحر تعازي وعميق مواساتي إلى أسرة الرئيس الراحل، وإلى حكومة نيجيريا وشعبها.

وفي الوقت نفسه، أود أن أعرب عن خالص تعازينا لأسر الضحايا الذين لقوا حتفهم في حادث تحطم الطائرة الليبية المأساوي.

**الرئيس:** أعطني الكلمة الآن لممثل بيرو، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

**السيد غوتيريث (بيرو)** (تكلم بالإسبانية): باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أود أن

يارأدوا وشعب نيجيريا بأفكارنا وصلواتنا في حزنهما على فقدانه.

واليوم، نتذكر ونجل الرئيس يارأدوا لأخلاقه الحميدة جدا ونزاهته والتزامه العميق بالخدمة العامة، وإيمانه القوي جدا بالإمكانات الضخمة والمستقبل المشرق لـ ١٥٠ مليون نيجيري.

وكان الرئيس يارأدوا يعمل من أجل بناء مؤسسات ديمقراطية قوية، على أساس العمليات الدستورية. ونحن نعرف أنه يريد أن تواصل نيجيريا السير على ذلك الطريق الديمقراطي المدني. ونحث جميع النيجيريين على وضع ثقتهم بالآليات الديمقراطية والدستورية المنظمة ودعمها بحزم.

وتشيد الولايات المتحدة بتنصيب غودلك جوناثان رئيسا في الوقت المناسب، فهو الخلف القانوني للرئيس يارأدوا، ونشي على الجهود المبذولة لتوحيد البلد في هذه اللحظة الحرجة. ونشجع الحكومة النيجيرية على مواصلة التحرك نحو إجراء انتخابات ديمقراطية وطنية في عام ٢٠١١، ونقدم دعما ومساعدتنا لتلك الجهود.

وبالنيابة عن الولايات المتحدة، أود أن أؤكد لشعب نيجيريا وحكومتها التزامنا باستمرار علاقات الصداقة والشراكة معهما. وسنستمر في العمل معا للتصدي للتحديات المشتركة التي نواجهها.

**الرئيس:** أعطي الكلمة الآن لممثلة نيجيريا.

**السيدة أوغو (نيجيريا)** (تكلمت بالإنكليزية): أود

أن أعرب عن عميق تقدير حكومة وشعب جمهورية نيجيريا الاتحادية لأعضاء الجمعية العامة على الدعم الكامل المقدم إلى نيجيريا، ولا سيما إلى بعثتها الدائمة، في أعقاب وفاة رئيسنا المحبوب عُمر موسى يارأدوا.

عُمر موسى يارأدوا. ونشارك على وجه الخصوص عائلته في حزنهما بأفكارنا وقلوبنا في هذا الوقت العصيب.

وكان الرئيس يارأدوا ضليعا بشكل فريد في سياسات نيجيريا المعاصرة وشؤونها. وكان متحمسا لإمكانات بلده. وكان متقد الحماس لمستقبله. وكان يشعر بحزن بالغ إزاء انقساماته، وعمل جاهدا للتغلب عليها. إنه يستحق تقديرنا لالتزامه الشخصي بسيادة القانون والحكم الرشيد، ويستحق ثناءنا على جهوده لتحقيق السلام والاستقرار والتنمية في منطقة دلتا النيجر. لقد دعا إلى تحقيق السلام والاستقرار في أفريقيا عن طريق دعمه لجهود نيجيريا في مجال حفظ السلام، ودافع بقوة عن الديمقراطية من أجل تنمية أفريقيا. وما زالت نيجيريا - الدولة العضو في مجلس الأمن حاليا - أحد الركائز الأساسية لحفظ السلام في الأمم المتحدة على الصعيد العالمي.

إن فقدان الرئيس يارأدوا لخسارة كبيرة لنيجيريا وشعبها. ويجب أن يكون الجزء الذي لا يمكن محوه من تركته هو مواصلتنا جميعا لجهوده الرامية إلى رأب الصدع وتحقيق الأمن والرخاء لبلده.

إن الدول الأعضاء في مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى واثقون جدا بأن شعب نيجيريا وحكومتها سيتخطيان هذه الخسارة وسيعملان معا لتعزيز رؤيته.

كما نعرب عن تعاطفنا، بطبيعة الحال، مع جميع من تضرروا ضررا شديدا جراء حادث تحطم الطائرة الرهيب الذي وقع أمس في ليبيا.

**الرئيس:** أعطي الكلمة الآن لممثل الولايات المتحدة، البلد المضيف.

**السيد بارتن (الولايات المتحدة الأمريكية):** بالنيابة

عن الرئيس أوباما وشعب الولايات المتحدة، أود أن أقدم أحر تعازينا بوفاة الرئيس عُمر موسى يارأدوا. ونشارك عائلة

وسأنتقل هذه المشاعر التي عبرتم عنها اليوم إلى شعبنا وإلى أهل الضحايا.

وبهذه المناسبة، أود أن أعرب عن تعازي لمثلي المجموعات الإقليمية في وفاة الرئيس الراحل عمر موسى يارأدوا، الذي عملت معه عن قرب وتعرفت عليه. وكان نموذجا للإنسان المتواضع المخلص المتعاون.

مرة أخرى، أكرر تقديري وشكري داعيا الله ألا يرى أحدنا مكروها أو يفقد عزيزا.

#### البند ١٣٦ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة (A/64/631/Add.9)

**الرئيس:** قبل المضي في جدول أعمال هذه الجلسة، أود أن أسترعي انتباه الجمعية العامة إلى الوثيقة A/64/631/Add.9، التي أبلغ الأمين العام رئيس الجمعية العامة فيها، أنه منذ صدور رسالته الواردة في الوثيقة A/64/631 وإضافاتها من ١ إلى ٨، قامت كيريباس بتسديد المبالغ اللازمة لخفض ما عليها من متأخرات إلى ما دون المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة قد أحيطت علما على النحو الواجب بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة. تقرر ذلك.

#### البند ١١١ من جدول الأعمال (تابع)

انتخابات ملء الشواغر في الأجهزة الفرعية وانتخابات أخرى (ج) انتخاب أربعة عشر عضوا في مجلس حقوق الإنسان

**الرئيس:** الأعضاء الأربعة عشر التي تنتهي مدة عضويتهم في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠ هم: إندونيسيا،

لقد كان هناك كم كبير جدا من الإعراب عن التعاطف ومشاعر التضامن التي كانت بمثابة دعائم نعتمد عليها خلال هذه الفترة الصعبة. وفي الواقع، تأثرنا تأثرا عميقا بالكلمات الرقيقة والمشاعر التي أعرب عنها هذا الصباح تكريما لرئيسنا الراحل، الذي كان صادقا في التزامه بخدمة الشعب النيجيري، والذي شارك الأمم المتحدة في رؤيتها. وستبقى هذه المشاعر محفورة في ذاكرتنا الوطنية إلى الأبد، وسيتم نقلها إلى حكومة نيجيريا.

ولا يسعني إلا أن أختتم هذا البيان المقتضب بشكركم، سيدي الرئيس، وشكر الأمين العام على حضوره هنا ليرثي معنا وعلى تأيينكم النابع من القلب. وأشكر أيضا رؤساء المجموعات الإقليمية وممثل البلد المضيف، الولايات المتحدة، على كلماتهم الرقيقة للغاية وعلى ما أبدوه من احترام. فليبارككم الله جميعا ويرحمكم برحمته الواسعة ونحن نصلي لراحة روح رئيسنا الراحل.

وختاما، بالنيابة عن نيجيريا، أود أن أقدم تعازينا لدولة ليبيا الشقيقة وجميع البلدان الأخرى التي فقدت مواطنين في حادث تحطم الطائرة الذي وقع مؤخرا بالقرب من طرابلس. نغمدهم الله جميعا برحمته.

**الرئيس:** أعطي الكلمة الآن لممثل الجماهيرية العربية الليبية.

**السيد شلقم** (الجماهيرية العربية الليبية): باسم الشعب الليبي وباسمي وباسم أعضاء البعثة الليبية لدى الأمم المتحدة، نعبر لكم عن التقدير والشكر لما عبرتم عنه من تعاطف ومواساة للشعب الليبي في الحادث الجلل الذي وقع بالأمس قرب مطار طرابلس، والذي قضى فيه أكثر من ١٠٠ راكب كانوا على متن الطائرة الليبية القادمة من جنوب أفريقيا إلى طرابلس. إن هذا التعاطف والتضامن يعبر مرة أخرى عن توحنا كمجموعة دولية في السراء والضراء،

الشمالية، موريشيوس، النرويج، نيجيريا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، لذا ينبغي ألا تسجل أسماء هذه الدول في بطاقات الاقتراع.

وستجرى الانتخابات وفقا للمواد المتعلقة بالانتخابات من النظام الداخلي للجمعية العامة. وتنطبق على هذه الانتخابات المادتان ٩٢ و ٩٤ من النظام الداخلي للجمعية العامة.

وجريا على الممارسة المتبعة في الجمعية العامة، إذا حصل أكثر من العدد المطلوب من الدول الأعضاء على أصوات غالبية أعضاء الجمعية في نفس الاقتراع، فإن الدول الأعضاء التي حصلت على أكبر عدد من الأصوات فوق الأغلبية المطلوبة ستعتبر هي المنتخبة، حتى الوصول إلى عدد المقاعد المطلوب شغلها. وتمشيا أيضا مع الممارسة السابقة، في حالة تعادل الأصوات لمقعد شاغر، يجري اقتراع محدد ومقتصر على المرشحين الذين حصلوا على عدد متساو من الأصوات.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على هذه الإجراءات؟  
تقرر ذلك.

**الرئيس:** بناء على ذلك، يجري الانتخاب بالاقتراع السري ولا يجوز فيه تقديم ترشيحات.

مرة أخرى، أود أن أكرر أن شغل المقاعد الشاغرة الـ ١٤ سيتم من بين المجموعات الإقليمية على النحو التالي: أربعة مقاعد لمجموعة الدول الأفريقية، أربعة مقاعد لمجموعة الدول الآسيوية، مقعدان لمجموعة دول أوروبا الشرقية، مقعدان لمجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، مقعدان لمجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى. وينعكس هذا النمط في بطاقات الاقتراع.

أنغولا، إيطاليا، البوسنة والهرسك، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، جنوب أفريقيا، سلوفينيا، الفلبين، قطر، مدغشقر، مصر، نيكاراغوا، الهند، هولندا.

ويجوز إعادة انتخاب هذه الدول الأعضاء على الفور وفقا للفقرة ٧ من منطوق قرار الجمعية العامة ٦٠/٢٥١ المؤرخ في ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٦، باستثناء إندونيسيا، جنوب أفريقيا، الفلبين، الهند، هولندا، التي شغلت مقاعدها لولايتين متتاليتين.

وتوزع المقاعد الأربعة عشر بين المجموعات الإقليمية على النحو التالي: أربعة مقاعد لمجموعة الدول الأفريقية، أربعة مقاعد لمجموعة الدول الآسيوية، مقعدان لمجموعة دول أوروبا الشرقية، مقعدان لمجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، مقعدان لمجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

ستشرع الجمعية العامة في انتخاب الأعضاء الأربعة عشر في مجلس حقوق الإنسان. ووفقا للقرار ٦٠/٢٥١، يفتح باب عضوية المجلس أمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وتمتد فترة ولاية أعضاء المجلس ثلاث سنوات. وتنتخب أغلبية أعضاء الجمعية العامة أعضاء المجلس بالاقتراع السري المباشر، وبشكل فردي. وتبعاً لذلك، تتكون الأغلبية من ٩٧ صوتاً من أصل عدد أعضاء الجمعية العامة البالغ ١٩٢ دولة.

وتواصل الدول الآتية أسماؤها عضويتها في مجلس حقوق الإنسان: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، الأردن، أوروغواي، أوكرانيا، البحرين، باكستان، البرازيل، بلجيكا، بنغلاديش، بوركينا فاسو، جمهورية كوريا، جيبوتي، زامبيا، سلوفاكيا، السنغال، شيلي، الصين، غابون، غانا، فرنسا، قبرغيزستان، الكاميرون، كوبا، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا

أرجو من الممثلين ألا يستخدموا سوى بطاقات الاقتراع التي وزعت عليهم، وأن يكتبوا فيها أسماء الدول التي يرغبون التصويت لصالحها. بطاقة الاقتراع التي تحتوي على أسماء من المنطقة المعنية أكثر من عدد المقاعد المخصصة لها ستعتبر لاغية. كما ستعتبر بطاقة الاقتراع لاغية إذا كانت جميع أسماء الدول الأعضاء الواردة في البطاقة لا تنتمي إلى المنطقة المعنية. وإذا احتوت بطاقة الاقتراع على أسماء بعض الدول الأعضاء التي لا تنتمي إلى تلك المنطقة أو التي لا يجوز إعادة انتخابها أو التي هي أعضاء فعلا في المجلس، ستبقى البطاقة صحيحة لكن أسماء هذه الدول لن تحسب على الإطلاق.

بناء على دعوة الرئيس، تولى فرز الأصوات السيدة بن اسماعيل (الجزائر)، السيدة كيريل (النمسا)، السيدة فيليتشكو (بيلاروس)، السيد ليما (البرازيل)، السيد أيوب (باكستان)، السيدة توبوهوموهيما (تونغا)، السيدة ستيل (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية).

أجري تصويت بالاقتراع السري.

عُقدت الجلسة الساعة ١١/١٠ واستؤنفت الساعة ١٢/١٥.

الرئيس: نتيجة التصويت كما يلي:

عدد بطاقات الاقتراع:	١٨٨
عدد البطاقات الباطلة:	صفر
عدد البطاقات الصحيحة:	١٨٨
المتنعون عن التصويت:	٥
عدد الأعضاء المقترعين:	١٨٣
الأغلبية المطلقة المطلوبة:	٩٧

وعلاوة على ذلك، أبلغتني الأمانة العامة بأن تعهدات الدول الأعضاء والتزاماتها الطوعية وفقا للفقرة ٨ من منطوق قرار الجمعية العامة ٦٠/٢٥١، صدرت، بناء على ذلك، بوصفها وثيقة رسمية للجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين.

وقبل أن نبدأ عملية التصويت، أود أن أذكر الأعضاء بأنه عملا بالمادة ٨٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة، لا يجوز لأي ممثل أن يقطع التصويت إلا لإثارة نقطة نظام تتعلق بالإجراء الفعلي للتصويت.

كما أود أن ألتمس من الممثلين إبداء التعاون المعهود أثناء إجراء الانتخابات في الجمعية العامة. وأود أن أذكركم بوجود وقف الدعاية الانتخابية تماما داخل قاعة الجمعية العامة خلال عملية التصويت. ويعني هذا، أنه بمجرد بدء الجلسة، لا يجوز توزيع أي مواد دعائية أخرى داخل القاعة. وأطلب أيضا إلى جميع الممثلين البقاء في مقاعدهم، ليتسنى إجراء عملية التصويت على نحو منظم.

نبدأ الآن عملية التصويت. توزع الآن بطاقات الاقتراع المؤشر عليها بالحروف "ألف" و "باء" و "جيم" و "دال" و "هاء". في بطاقة الاقتراع "ألف"، أربعة أسطر للمقاعد الأربعة المخصصة لمجموعة الدول الأفريقية. وفي بطاقة الاقتراع "باء"، أربعة أسطر للمقاعد الأربعة المخصصة لمجموعة الدول الآسيوية. وفي بطاقة الاقتراع "جيم"، سطران للمقعدين المخصصين لمجموعة دول أوروبا الشرقية. في بطاقة الاقتراع "دال"، سطران للمقعدين المخصصين لمجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وفي بطاقة الاقتراع "هاء"، سطران للمقعدين المخصصين لمجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

٩٧	الأغلبية المطلقة المطلوبة:	عدد الأصوات التي حصل عليها:	١٧٠	أنغولا
	عدد الأصوات التي حصل عليها:		١٦٧	موريتانيا
١٧٥	جمهورية مولدوفا		١٦٤	أوغندا
١٧١	بولندا		١٥٥	الجمهورية العربية الليبية
المجموعة دال - دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (مقعدان)		المجموعة باء - المجموعة الآسيوية (٤ مقاعد)		
١٨٨	عدد بطاقات الاقتراع:	١٨٨	عدد بطاقات الاقتراع:	
صفر	عدد البطاقات الباطلة:	صفر	عدد البطاقات الباطلة:	
١٨٨	عدد البطاقات الصحيحة:	١٨٨	عدد البطاقات الصحيحة:	
٣	المتنعون عن التصويت:	لا أحد	المتنعون عن التصويت:	
١٨٥	عدد الأعضاء المقترعين:	١٨٨	عدد الأعضاء المقترعين:	
٩٧	الأغلبية المطلقة المطلوبة:	٩٧	الأغلبية المطلقة المطلوبة:	
	عدد الأصوات التي حصل عليها:		عدد الأصوات التي حصل عليها:	
١٨٠	الإكوادور	١٨٥	ملديف	
١٨٠	غواتيمالا	١٨٢	تايلند	
١	بيرو	١٧٩	ماليزيا	
المجموعة هاء - دول أوروبا الغربية ودول أخرى (مقعدان)		١٧٧	قطر	
المجموعة جيم - دول أوروبا الشرقية (مقعدان)				
١٨٨	عدد بطاقات الاقتراع:	١٨٨	عدد بطاقات الاقتراع:	
صفر	عدد البطاقات الباطلة:	صفر	عدد البطاقات الباطلة:	
١٨٨	عدد البطاقات الصحيحة:	١٨٨	عدد البطاقات الصحيحة:	
٦	المتنعون عن التصويت:	٨	المتنعون عن التصويت:	
١٨٢	عدد الأعضاء المقترعين:	١٨٠	عدد الأعضاء المقترعين:	
٩٧	الأغلبية المطلقة المطلوبة:			

وأود أن أذكر الأعضاء بأن الجمعية العامة وافقت، بموجب الفقرة ٧ من المقرر ٤٠١/٣٤، على أن

”تقتصر الوفود، قدر الإمكان، حين ينظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة، على تعليق تصويتها مرة واحدة، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفاً عن تصويته في اللجنة“.

وأود أن أذكر الوفود أيضاً بأنه، وفقاً لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤، فإن تعليقات التصويت محددة بعشر دقائق وينبغي للوفود أن تدلي بها من مقاعدها.

وقبل أن نبدأ في البت في التوصية الواردة في تقرير اللجنة الخامسة، أود أن أبلغ الممثلين بأننا سنتبع في البت نفس الطريقة التي اتبعت في اللجنة الخامسة.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت اللجنة الخامسة باعتماده في الفقرة ٦ من تقريرها. وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار، المعنون ”ترتيبات التمويل لبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠“، بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٦٤/٢٦٤).

الرئيس: بذلك، تكون الجمعية قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ١٥٥ من جدول الأعمال.

البند ١١٤ من جدول الأعمال (تابع)

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

مشروع القرار (A/64/L.52)

عدد الأصوات التي حصل عليها:

إسبانيا ١٧٧

سويسرا ١٧٥

نظراً لحصول الدول الـ ١٤ التالية أسماؤها على الأغلبية المطلوبة وعلى أكبر عدد من أصوات أعضاء الجمعية العامة، فقد انتخبت أعضاء في مجلس حقوق الإنسان لمدة ثلاث سنوات تبدأ في ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٠: إسبانيا، الإكوادور، أنغولا، أوغندا، بولندا، تايلند، الجماهيرية العربية الليبية، جمهورية مولدوفا، سويسرا، غواتيمالا، قطر، ماليزيا، ملديف، موريتانيا.

الرئيس: أنهى الدول التي تم انتخابها لعضوية مجلس حقوق الإنسان، وأشكر فارزي الأصوات على مساعدتهم في هذه الانتخابات.

بهذا نكون قد اختتمنا نظرنا في البند الفرعي (هـ) من البند ١١١ من جدول الأعمال.

البند ١٥٥ من جدول الأعمال

تمويل بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي

تقرير اللجنة الخامسة (A/64/774)

الرئيس: إذا لم يكن هناك اقتراح بموجب المادة ٦٦ من النظام الداخلي، هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر عدم مناقشة تقرير اللجنة الخامسة المعروض عليها اليوم؟ تقرر ذلك.

الرئيس: ستقتصر البيانات بالتالي على تعليقات التصويت. ومواقف الوفود بشأن توصيات اللجنة الخامسة تم توضيحها في اللجنة وهي مجسدة في المحاضر الرسمية ذات الصلة.

على مستوى العالم. وتحدث الغالبية العظمى من هذه الوفيات في البلدان النامية. وبينما تعتبر هذه الأمراض خطأ في كثير من الأحيان أمراضاً ترتبط بأسلوب حياة المجتمعات الثرية، فإن البيانات تشير إلى أن الأمراض غير المعدية تؤثر على جميع الطبقات، ولها تأثير غير متناسب على الفقراء والبلدان النامية. وفي منطقتنا دون الإقليمية، تفيد التقديرات بأن الأمراض غير المعدية يمكن أن تتسبب في ثلاثة أرباع حالات الوفاة بحلول عام ٢٠٣٠. وتتنبأ منظمة الصحة العالمية بزيادة الوفيات ذات الصلة بالأمراض غير المعدية في أفريقيا بنسبة ٢٧ في المائة خلال العقد المقبل.

غير أنه على الرغم من هذه البيانات القائمة بشأن الوفيات، فإن آفة الأمراض غير المعدية تتجاوز بكثير كونها مسألة تتعلق بالصحة العامة. وبالنسبة للكثير من دول العالم، فإنها تشكل تحدياً إنمائياً رئيسياً يحرم جميع الدول من عملها الأكثر إنتاجية ويحكم على الأسر بالفقر ويحمل الدول تكاليف تقترب غالباً من ٧ في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي. وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن الناتج الاقتصادي المفقود بسبب أمراض القلب والسكتة الدماغية والسكري في البلدان النامية وحدها سيتجاوز ١,٢٥ تريليون دولار بحلول عام ٢٠١٥. وهي تكلفة لا يمكننا تحملها، وخاصة في وقت ما زالت فيه البلدان النامية تكابد آثار الأزمة الاقتصادية العالمية على اقتصاداتنا الهشة.

للمهاتما غاندي مقولة شهيرة، "الصحة هي الثروة الحقيقية وليس قطع الذهب والفضة". غير أن الواقع المعاصر يدل على وجود صلة لا تنفصم بين الصحة والثروة الاقتصادية بالنسبة للكثير من الحكومات. فالبلد المريض بلد فقير.

وفي مختلف الدول والمناطق، تولي الحكومات اهتماماً متزايداً لآثار الأمراض غير المعدية على الصحة والتنمية.

**الرئيس:** يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة عقدت مناقشة بشأن البند ١١٤ من جدول الأعمال بصورة مشتركة مع البنود ٤٧ و ١٢٠ و ١٢١ من جدول الأعمال في الجلسة العامة السابعة والأربعين المعقودة في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ واتخذت المقرر ٥٥٥/٦٤، أيضاً في إطار البنود ٤٨ و ٥٣ (ب) و ٥٣ (و) من جدول الأعمال في جلستها العامة الثانية والثمانين المعقودة في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٠.

أعطي الكلمة الآن لممثلة ترينيداد وتوباغو لعرض مشروع القرار A/64/L.52.

**السيدة فاليري (ترينيداد وتوباغو)** (تكلمت بالإنكليزية): يشرفني أن أعرض مشروع القرار A/64/L.52، المعنون "الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها"، نيابة عن مقدمي المشروع.

وبالنيابة عن الدول الـ ١٤ الأعضاء في الجماعة الكاريبية، أود أن أشكر منظمة الصحة العالمية على ما قدمته من دعم خلال العملية، وأتطلع إلى استمرار تعاونها في المستقبل. وتغنم الجماعة الكاريبية هذه الفرصة أيضاً لشكر جميع من أسهموا بصورة بناءة أثناء المفاوضات، وكذلك مقدمي مشروع القرار الذين يزيد عددهم على ١٠٠، وبخاصة المجموعة الأفريقية، التي انضمت إلى المقدمين باعتبارها كتلة. ونعتبر التأييد الواسع النطاق لمشروع القرار مؤشراً على الآثار الكبيرة للأمراض غير المعدية على الصحة والإنتاجية والاقتصادات والتطلعات الإنمائية في جميع البلدان.

ولم يعد بالإمكان السماح للأمراض غير المعدية، وخاصة السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والأمراض التنفسية المزمنة والتي تشترك في نفس عوامل الخطر، بالانتشار باعتبارها وباء صامتاً لتسبب، كما يحدث حالياً، في نسبة ٦٠ في المائة من جميع الوفيات

تأييدا تاما دعوة مشروع القرار إلى تسليط الضوء على تزايد حالات الإصابة عالميا بالأمراض غير المعدية والآثار الاجتماعية - الاقتصادية لانتشارها الواسع في الاجتماع الاستعراضي للأهداف الإنمائية للألفية المقرر عقده في وقت لاحق من العام الحالي.

وفي سياق الالتزام بزيادة وتنسيق جهودنا للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، فإننا ندرك، بصورة عامة، أنه يجب اتخاذ بعض الخطوات وأنه يجب التعامل مع أوجه القصور. ونعلم، على سبيل المثال، أنه يجب علينا تعزيز نظمنا لجمع البيانات، ولا سيما في البلدان النامية. ونعرف أن الأولوية الممنوحة للأمراض غير المعدية في سياق التعاون الإنمائي يجب تعزيزها. ونعلم أنه يجب علينا أن نحدد الالتزام بتعزيز النظم الصحية الوطنية في مجالات من بينها مخصصات الميزانية والتمويل والمعلومات وإمكانية الحصول على الأدوية. ولكن الأهم من ذلك أننا نعرف أنه يجب توظيف الإرادة السياسية ودعمها على هذه الجبهة الجديدة من جهات معركتنا المستمرة في المجالين الصحي والإنمائي. ومشروع القرار يتناول جميع هذه المسائل.

ويمثل نظر الجمعية العامة في مشروع القرار هذا نقطة تحول تاريخية في النضال العالمي للوقاية من الأمراض غير المعدية وآثارها ومكافحتها. والمعركة ضد الأمراض غير المعدية لا تلقى ذلك القدر من الاهتمام أو التنسيق أو التمويل الذي يجسد معدلات الوفيات المذهلة الناجمة عنها أو آثارها الاجتماعية - الاقتصادية. واليوم، نشرع في عملية تلافي ذلك الخطأ غير المقصود.

**الرئيس:** أعطي الكلمة الآن لممثل الأمانة العامة

فيما يتعلق بمشروع القرار A/64/L.52.

**السيد بوتنارو** (إدارة شؤون الجمعية العامة

والمؤتمرات) (تكلم بالإنكليزية): فيما يتعلق بمشروع القرار

وإعلان الجماعة الكاريبية بشأن الأمراض غير المعدية الصادر في عام ٢٠٠٧، وبيان الكمنولث المتعلق بإجراءات مكافحة الأمراض غير المعدية المعتمد في عام ٢٠٠٩، والمؤتمر الوزاري الذي يعتزم الاتحاد الروسي عقده في عام ٢٠١١، والأنباء الأخيرة عن تنفيذ مبادرة لمكافحة بدانة الأطفال هنا في الولايات المتحدة، على سبيل المثال لا الحصر، هي جميعا جزء لا يتجزأ من الاهتمام الجديد الذي يجري إيلاؤه لهذا الوباء الآخذ في الاستشراء، ولكنه يُقابل بالإهمال في الكثير من الأحيان.

وداخل منظومة الأمم المتحدة، فإن منظمة الصحة العالمية أدركت ما لهذه الأمراض من تداعيات هائلة على الرعاية الصحية، ووافقت على خطة عمل الاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض المعدية ومكافحتها للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. ومنظمات المجتمع المدني، وأبرزها التحالف المنشأ مؤخرا الذي يضم الاتحاد الدولي لمرضى السكر والتحالف من أجل مكافحة السرطان على النطاق العالمي والاتحاد الدولي لمكافحة التدخين وأمراض الرئة والاتحاد العالمي لأمراض القلب، تقوم أيضا بدور رئيسي وقيم للغاية في زيادة الوعي بأسباب وآثار الأمراض غير المعدية وفي التصدي لها. ويسعى مشروع القرار إلى تسخير هذه الطاقة الجديدة والمساعدة في تشكيل استجابة عالمية منسقة للتصدي للأمراض غير المعدية ولمختلف آثارها.

ويدعو مشروع القرار إلى عقد اجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة، بمشاركة رؤساء الدول والحكومات، بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها في أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وسيوفر هذا الاجتماع الرفيع المستوى زخما سياسيا لجهود التنسيق والوقاية والسيطرة اللازمة لمكافحة هذه الأمراض. كما يشير مشروع القرار إلى العلاقة الهامة جدا بين الأمراض غير المعدية وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. ونحن في الجماعة الكاريبية نؤيد

للجمعية العامة وطرائقه وشكله وتنظيمه، استناداً إلى نتائج المشاورات التي تدعو الفقرة ٢ من منطوق مشروع القرار إلى عقدها.

وبخصوص التقرير الذي من المقرر أن يقدمه الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين، وفقاً لما تنص عليه الفقرة ٤ من منطوق مشروع القرار، فقد تقرر إعداد التقرير وإصداره باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة باستخدام الموارد المتاحة التي تمت الموافقة عليها لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.

**الرئيس:** نبت الآن في مشروع القرار A/64/L.52، المعنون "الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها". وأعطى الكلمة لممثل الأمانة العامة.

**السيد بوتنارو** (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه، منذ تقديم مشروع القرار A/64/L.52، انضمت البلدان التالية إلى مقدمي مشروع القرار: الاتحاد الروسي، أذربيجان، إسبانيا، إسرائيل، إيطاليا، باكستان، بالاو، بلجيكا، بلغاريا، بنما، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، تركيا، تونغنا، تيمور - ليشتي، الجبل الأسود، جزر مارشال، جورجيا، سلوفينيا، سنغافورة، سويسرا، صربيا، فرنسا، فنلندا، كازاخستان، الكاميرون بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية، كرواتيا، كوبا، المكسيك، ملديف، موناكو، ناورو، نيكاراغوا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

**الرئيس:** هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر اعتماد مشروع القرار A/64/L.52؟

اعتمد مشروع القرار A/64/L.52 (القرار ٦٤/٢٦٥).

**الرئيس:** أعطى الكلمة الآن للوفود التي ترغب في الإدلاء ببيانات بعد اتخاذ القرار ٦٤/٢٦٥.

المعنون "الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها"، أود أن أسجل في المحضر، بالنيابة عن الأمين العام، البيان التالي عن الآثار المالية المترتبة على مشروع القرار، وفقاً للمادة ١٥٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة.

بموجب أحكام الفقرات ١ و ٢ و ٤ من منطوق

مشروع القرار، تقرر الجمعية العامة أن تعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ اجتماعاً رفيع المستوى للجمعية العامة عن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، يشارك فيه رؤساء الدول والحكومات. وتقرر أيضاً أن تجري مشاورات بشأن نطاق الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة عن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وطرائقه وشكله وتنظيمه، بهدف اختتام المشاورات قبل نهاية عام ٢٠١٠ إذا أمكن. وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين، بالتعاون مع الدول الأعضاء ومنظمة الصحة العالمية وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة المعنية، عن حالة الأمراض غير المعدية في العالم، مع التركيز بوجه خاص على التحديات الإنمائية التي تواجهها البلدان النامية.

ونظراً لأن المشاورات بشأن نطاق الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة عن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وطرائقه وشكله وتنظيمه، حسبما تنص الفقرة ٢ من منطوق مشروع القرار، لم تعقد بعد، فإنه لا توجد معلومات كافية متاحة للأمانة العامة في الوقت الحالي لتحديد النطاق الكامل للآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار.

وإذا ما اعتمدت الجمعية العامة مشروع القرار

A/64/L.52، سيقدم الأمين العام إلى الجمعية العامة بياناً بالآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية، إن وجدت، بمجرد اتخاذ قرارات محددة بشأن نطاق الاجتماع الرفيع المستوى

ويوصي الاتحاد الأوروبي، في استراتيجيته الصحية، بالتعامل مع الوقاية من تلك الأمراض بوضع استراتيجيات وإيجاد آليات للتصدي للمحددات الرئيسية التي تنشأ عن كل من أسلوب الحياة والعوامل الاجتماعية والبيئية. والوقاية أساسية إلى جانب تبادل المعلومات بشأن خطر الأمراض غير المعدية، بما في ذلك المخاطر الصحية المرتبطة بنوع الجنس والأمراض النادرة، وبشأن الاستجابة الضرورية. وبالنظر إلى أن معظم تلك الأمراض يمكن الوقاية منها، فإن الأنشطة الرئيسية ينبغي أن تركز على التوعية العامة وبناء المعرفة وتعزيز التدابير الوقائية. والاتحاد الأوروبي يدرج الوقاية في سياساته المجتمعية ويشجع الدول الأعضاء على إنشاء شبكات ونظم للمعلومات لتحقيق تدفق المعلومات والتحليلات وتبادل الخبرات في مجال الصحة العامة.

ونحن مدركون أيضا لعدم وجود بيانات إحصائية كافية في هذا المجال ومقتنعون بأن من الأهمية بمكان إعداد واستخدام مؤشرات موثوقة للاتجاهات السائدة في مجال الأمراض غير المعدية وعوامل خطورتها. وبينما يشكل التعاون والتنسيق الدوليان حجر الزاوية للنجاح، فإن الاتحاد الأوروبي يعتقد أن منظمة الصحة العالمية هي الهيئة الملائمة داخل الأمم المتحدة ويتعين أن تقوم بدور رئيسي في اقتراح حلول جيدة.

والاتحاد الأوروبي يرحب بقرار عقد اجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها. ونحن على اقتناع بأن ثمة حاجة إلى أن تبذل منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء في الأمم المتحدة جهودا أكبر لخفض معدلات الإصابة بالأمراض غير المعدية والأمراض الناتجة عنها والوفيات المبكرة. وفي هذا الصدد، سيقوم الاتحاد الأوروبي بدور نشط في المشاورات بشأن الاجتماع الرفيع المستوى المقرر عقده في عام ٢٠١١.

**السيد أويارثون (إسبانيا) (تكلم بالإسبانية):**  
يشرفني أن أتكلم باسم الاتحاد الأوروبي. وتؤيد هذا البيان البلدان التالية: البلدان المرشحة تركيا وكرواتيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وبلدان عملية تحقيق الاستقرار والانتساب والمرشحة المحتملة ألبانيا والبوسنة والهرسك والجبل الأسود وصربيا، وكذلك أوكرانيا وجمهورية مولدوفا وأذربيجان وأرمينيا وجورجيا.

والاتحاد الأوروبي يرحب باتخاذ القرار ٢٦٥/٦٤ بشأن الأمراض غير المعدية بتوافق الآراء، وهو ما يثبت أهمية الموضوع وجدواه والأهمية التي يوليها المجتمع الدولي له. ونرغب بصفة خاصة أن نشيد بوفود الجماعة الكاريبية لمبادرتها وقيادتها وجهودها في تحقيق تلك النتيجة.

إن الصحة على الصعيد العالمي لا يمكن أن تتحسن ما لم نتعامل مع العبء المتزايد للمشاكل الصحية المرتبطة بالأمراض غير المعدية التي تمثل السبب الرئيسي للوفيات في العالم، حيث تؤدي إلى ٦٠ في المائة من الوفيات وتحديث نسبة ٨٠ في المائة من هذه الوفيات في البلدان المتوسطة الدخل والمنخفضة الدخل. ويحدث الكثير من تلك الوفيات في سن مبكرة ومعدلات الإصابة بالأمراض غير المعدية يمكن خفضها؛ وهذا يتطلب اتخاذ جميع الأطراف لإجراءات وقائية متضافرة.

وفي بلدان الاتحاد الأوروبي، تُسجل معدلات إصابة مرتفعة نسبيا بالأمراض غير المعدية، مثل السرطان والسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والاضطرابات المصاحبة للبدانة والاضطرابات العضلية في الهيكل العظمي، والتي يمكن أن تعزى إلى التفاعل بين عوامل وراثية وأخرى بيئية، وخاصة العوامل المرتبطة بأسلوب الحياة مثل التدخين وتعاطي الكحوليات واتباع نظام غذائي غير صحي وانعدام النشاط البدني.

الرئيس: بذلك، نكون قد اختتمنا المرحلة الحالية من نظرنا في البند ١١٤ من جدول الأعمال. رُفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٥.

السيد بارتن (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): يسعد الولايات المتحدة أن تكون أحد مقدمي القرار ٢٦٥/٦٤ الذي يحشد الاهتمام الذي تمس الحاجة إليه للتحديات المتزايدة التي تشكلها الأمراض غير المعدية للصحة العامة على الصعيد العالمي. ونود أن نعرب عن تقديرنا البالغ للدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية لقيادتها هذه المبادرة الهامة. وجميع الدول تقريبا تواجه أوبئة ناشئة من الأمراض غير المعدية، حيث تُسجل أكبر الزيادات في البلدان النامية.

والولايات المتحدة ملتزمة بالتعامل مع عبء الوفيات والأمراض الذي تسببه الأمراض غير المعدية في الداخل والخارج. وتقوم السيدة الأولى ميشيل أوباما بالتوعية ببدانة الأطفال وبأهمية اتباع نظام غذائي صحي من خلال حملة وطنية بعنوان "فلنتحرك". وتحشد تلك الحملة دعم طائفة عريضة من الشركاء لتشجيع الأطفال على ممارسة الأنشطة البدنية ومساعدة الآباء والمدارس على اتخاذ خيارات غذائية صحية في البيت وفي المدرسة.

كما ستدعم الولايات المتحدة بصورة نشطة الإجراءات الفعالة التي تتخذها البلدان الأخرى للتعامل مع الأمراض غير المعدية. وينبغي أن تركز جهودنا العالمية على تعزيز جهود منظمة الصحة العالمية وتكميلها، وخاصة استراتيجيتها العالمية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها واستراتيجيتها العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة.

وكما قلنا في الماضي، فإننا نعتز بإمكانية الحصول على الأدوية واحدا من بين طائفة واسعة من العناصر الأساسية للإعمال التدريجي لحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية. ونلاحظ أيضا أن هذا القرار لا يُعرف فحوى ذلك الحق.